

ما هي الأمور التي تزيد المسلم من اليقين بالله والثبات على دين الله؟ لمعالي الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هي الامور التي تزيد المسلم من اليقين بالله والرسوخ والثبات على دين الله تدبر تدبر القرآن تلاوة القرآن بالتدبر هذي تفيد القلب خشية لله - [00:00:01](#)

قال جل وعلا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا افلم يتدبروا القول افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها لم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:00:25](#)

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد. فقست قلوبهم. وكثير منهم فاسقون وقال عن مؤمن اهل الكتاب واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع - [00:00:56](#)

مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع وان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون - [00:01:17](#)

بايات الله ثم قليل ان الذين اوتوا الكتاب من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا تدبر القرآن لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا - [00:01:44](#)

من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون فتلاوة القرآن بالتدبر هذه اعظم ما يحيي القلوب ويبعث فيها الخشية لله عز وجل فعليكم بتدبر القرآن فالامام ابن القيم رحمه الله يقول تدبر تدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن - [00:02:17](#)

هذا هو اصل الخشية واصل واصل الخشوع كتاب الله عز وجل وكذلك دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بتمعن وتفقه دراسة سيرته العطرة تتمعن وتفقه فيها هذا مما يزيد الانسان قوة في ايمانه وخشية لربه - [00:02:51](#)

ومحبة للرسول صلى الله عليه وسلم. واقتداء به صلى الله عليه وسلم باعماله وفي دعوته وفي جهاده هذا مما يفيد المسلم كذلك على الحرص على اكل الحلال. فان هذا يلين القلب - [00:03:21](#)

واما اكل الحرام فانه يقسي القلب كذلك اجتناب كثرة المزاح وكثرة الضحك لان هذه الامور تقسي القلب وتغفل تغفل القلب. مجالسة السفهاء ومخالطة السفهاء. هذي تقسي القلب بينما مجالسة الصالحين والاتقياء مما يلين القلب. ومما يكسب القلب الخشية الاكثار من - [00:03:47](#)

الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. فيكثر الانسان من ذكر الله من التسبيح والتهليل والتكبير هذا مما يلين القلب واذا ذكر الله وجلت وجلت قلوبهم - [00:04:19](#)

فذكر الله يفيد القلب الوجل ويفيده الطمأنينة والسكون والخشية لله عز وجل فهذه امور ينبغي للمسلم انه يتفطن لها واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر. ولا تكن من الغافلين - [00:04:46](#)

الغفلة ونسيان الله جل وعلا ونسيان الدار الآخرة والبعث والنشور والقيامه تذكّر الانسان هذه المواقف المقبلة البعث تذكّر اول شيء الموت خروجه من الدنيا ويتذكر القبر وما فيه يتذكر البعث ويتذكر الحشر يتذكر الجنة والنار تذكّر الميزان - [00:05:17](#)

تذكر الصراط والمروءة على جهنم تذكّر الانسان فانه بهذا يلين قلبه ويخشع اما اذا غفل عن هذه الامور ولم يلتفت اليها فانه يقسو قلبه. نعم - [00:05:52](#)